

## 106417 - بعض الأحوال التي تجوز فيها الغيبة

### السؤال

ما هي الموضع التي يحل فيها الكلام عن أخي المسلم في غيابه ولا تعتبر غيبة ؟

### الإجابة المفصلة

"الغيبة هي : ذكر المسلم أخاه بما يكره ، من المطالب والمعايب ونحوهما . ولكن هناك موضع ذكرها العلماء يتكلم فيها المسلم عن أخيه بناء على المصلحة ، وهذه الموضع منها : طلب الإنصاف من الظالم ، فيقول للقاضي أو الحاكم مثلاً : ظلمني فلان بكتذا . ومنها : طلب الفتوى ، فيقول المستفتى للمفتى : فعل فلان بي كذا ، فهل هذا حق له أم لا ؟ ومنها : تحذير المسلمين من أهل الشر والريب ؛ كجرح المجروحيين من الرواية والشهود . ومنها : الاستشارة في مصاهرة إنسان أو مشاركته أو مجاوراته . ومنها : ذكر المجاهر بالفسق بما يجاهر به .

ومنها : التعريف بالشخص إذا لم يقصد التنقص بأن يكون معروفاً بلقب ؛ كالاعمش والأعرج والأصم ونحوها . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآلها وصحبه وسلم "انتهى .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ... الشيخ عبد الرزاق عفيفي ... الشيخ عبد الله بن غديان .  
"فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (26/10).